

بحار الأنوار

[109] ذلك ما استودع الله فيها أوليائه وأبناء نبيه فزوروا قبورنا بالغازية (1). 14

- وقال أبو عبد الله عليه السلام: الغازية من تربة بيت المقدس (2). 15 - مل: بهذا الاسناد، عن أبي سعيد، عن حماد بن أيوب، عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقبر ابني في أرض يقال لها كربلاء هي البقعة التي كان عليها قبة الاسلام التي نجا الله عليها المؤمنين الذين آمنوا مع نوح في الطوفان (3). 16 - مل: بهذا الاسناد، عن علي بن حارث، عن الفضل بن يحيى، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: زوروا كربلاء ولا تقطعوه فان خير أولاد الأنبياء ضمنته، ألا وإن الملائكة زارت كربلاء ألف عام من قبل أن يسكنه جدي الحسين عليه السلام، وما من ليلة تمضي إلا وجبرئيل وميكائيل يزورانها فاجتهد يا يحيى أن لا تفقد من ذلك الموطن (4). 17 - مل: أبي، عن علي، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن عباد أبي سعيد العصفري، عن صفوان الجمال قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله تبارك وتعالى فضل الأرضين والمياه بعضها على بعض، فمنها ما تفاخرت ومنها ما بغت، فما من ماء ولا أرض إلا عوقبت لترك التواضع، حتى سلط الله على الكعبة المشركين، وأرسل إلى زمزم ماء مالحة حتى أفسد طعمه، وإن كربلاء وماء الفرات أول أرض وأول ماء قدس الله تبارك وتعالى وبارك عليها فقال لها: تكلمي بما فضلك الله! فقالت لما تفاخرت الأرضون والمياه بعضها على بعض قالت: أنا أرض الله المقدسة المباركة الشفاء في تربتي ومائي ولا فخر، بل خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك، ولا فخر على من دوني، بل شكرا "، فأكرمها وزادها بتواضعها وشكرها بالحسين عليه السلام وأصحابه، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر

(1) كامل الزيارات 268. (2 - 4) كامل